السين ونحوها والفرق بينهما ان المسكنة السين تحل محل
بين والمفتوحة السين تقع بينهما لا يتحرك فولكني
الاول جلس وسط القوم وفي الثاني جلس وسط الدار
فاعرف ذلك ص واجر بكم ما كنت عنه مخبرا معملا العدد مكثرا
دد نقول كم افادته يدي وكم اماء ملكت واعبد دد
س اعلم ان كم اسم موضوع للعدد المبهم جنسا ومقدارا
ولها موضعان الاستفهام والخبر المقترن بالتكثير ولما
كان العدد نوعين احدهما مجرور والاخر منصوب شبه
كل واحد من موضعيها باحد نوعي العدد فنصبوا ما بعدها
على التمييز في الاستفهام على ما نبينه في شرح التمييزان
شا الله وجروا ما بعدها بالاضافه في الاخبار ويجوزان
يقع الاسم الذي بعد كم الخبريه واحدا وجمعا كقولك
كم عبد ملكت وكم عبيد ملكت كما ان العدد المجرور
قد يكون واحدا في مثل قولك مايه ثوب ويكون جمعا في
مثل قولك ثلثه اثواب الا ان من شرط جرها الاسم ان

يكون

يكون الاسم يليها فان فصل بينهما فاصل انتصب على التمييز
كما ينتصب في الاستفهام فتقول في الخبر كم لي عبدا كما
تقول في الاستخبار كم عبدا لك باب المبتدا والخبر
دد وان فتحت النطق باسم مبتدا فارفعه والاخبار عنه ابدا
تقول من ذلك زيد عاقل والصلح خير والامير عادل دد
س المبتدا كل اسم ابتدأته وعريته من العوامل اللفظيه وعرضته
لها وجعلته اولا لثان يكون الثاني خبرا عن الاول وهو ما
يأتلف مع خبره جملة تحصل الفايدة بها ويحسن السكوت عليها
وهو وخبره اذا لم يكن ظرفا مرفوعان كقولك الصلح خير والامير
عادل ثم يقع على معنيين احدهما ان يكون الخبر هو المبتدا
كقولك الامير عادل الا ترى ان قولك عادل صفه الامير
والصفة ذات الموصوف والمعنى الثاني ان ينزل الخبر
منزله المبتدا على وجه التشبيه كقولك زيد اسد يعني انه
يشبهه في القوة لا ان زيدا على الحقيقه اسد ومن هذا
قوله تعالى وازواجه امهاتهم يعني ان زوجات النبي صلى

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)